

"معوقات استخدام معلومات الطفولة المبكرة لتفنيات التفاعلية في التدريس"  
(قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص تقنيات التعليم)

**إعداد الباحث:**

سعيد محمد عبدالله الغامدي

**المرشد العلمي:** د/ عامر مترك المعاري

أستاذ "تقنيات التعليم"

الفصل الدراسي الأول

2021هـ/1442م



## المقدمة:

أدى التطور السريع الذي يشهده العالم المعاصر إلى تغيرات سريعة متلاحقة وثورة علمية وتقنية متنامية أفضت إلى تغيير مفهوم التربية الحديث وألحت بضرورة تطوير التعليم وتبني المؤسسات التعليمية إدخال التقنيات التفاعلية، فلم تعد استخدام الطرق التقليدية في العملية التعليمية كافية لتحقيق الأهداف في عصر التقدم العلمي والتقني.

تلعب تقنيات التعليم دوراً هاماً في تحسين وتطوير أساليب التدريس وإيجاد طرق حديثة في تطوير العملية التعليمية التي تركز على حاجات وميول الطلبة وتتماشى مع متطلبات هذا العصر من خلال تطبيق التقنية في عمليتي التعليم والتعلم بمختلف المواد الدراسية، وأكد (Crystal, 2001) أن التقنيات التفاعلية قادرة على إحداث ثورة في التعليم وعملية التعلم، التي توفر فرصاً للطلاب للتعلم بطرق جديدة.

وأثبتت بعض الدراسات فاعلية استخدام التقنيات التفاعلية المختلفة في تدريس المقررات التعليمية. منها دراسة: (العصيمي، ٢٠١٨)؛ (الشهري، ٢٠١٦)؛ (حسن، ٢٠١٦)؛ (الحربي، ٢٠١٤) ومن الدراسات التي تؤكد على أهمية استخدام المعلمات للتقنيات التفاعلية لما لها من تأثير إيجابي في رفع مستوى الطلاب، ومنها دراسة: (موسى، ٢٠١٨)؛ (العمرى، ٢٠١٨)؛ (العبيسي، ٢٠١٧)؛ (المخرم، ٢٠١٤).

ولهذا أصبح التعلم باستخدام التقنيات الحديثة واحداً من الأساليب التربوية التي تتسجم مع متطلبات العصر، كما أكدت البحوث المختلفة على قيمته وأهميته، ودعت المناهج الدراسية إلى تأصيله لدى النشء بمجرد دخولهم المدرسة باعتباره الوسيلة إلى التعلم المستمر الذي يلزم الإنسان طيلة حياته ويؤثر على استقلال الشخصية والاعتماد على الذات والقدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية. (سالم وزكي، ٢٠٠٩، ٣٤١). فهي توفر فرصه لتوسيع التعلم الغير التقليدي للأطفال، إذا كانت هذه التقنيات التفاعلية مصممه بشكل خاص فيما يتعلق بالنمو البدني والاجتماعي والمعرفي للأطفال. (Robb, 2010)

ومما يميز هذا الجيل الرقمي عن غيره من الأجيال هو تعرفه المبكر على التكنولوجيا وقدرته على استخدامها والاستفادة منها، حيث فتحت هذه التقنية آفاق جديدة أمام هذا الجيل لم تكون متوفرة لما سبقه من الأجيال، من حيث قدرته على التعلم الذاتي وكذلك التعامل المباشر مع مصادر المعرفة دون وسيط بشري. (القحطاني، ٢٠١٩، ١٦).

وتعد مرحلة الطفولة المبكرة الخطوة الأولى للمسار التعليمي، والعملية، والثقافي والتكويني الشخصي والعلاقات الاجتماعية. ومن الدراسات التي أثبتت فاعلية استخدام التقنيات التفاعلية المختلفة في مراحل الطفولة المبكرة، دراسة: (القحطاني، ٢٠١٩)؛ (السواط، ٢٠١٩)؛ (آل طراد، ٢٠١٣).

وانطلاقاً من رؤية المملكة 2030 بالاهتمام بالتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، يُعد مشروع الطفولة المبكرة في المملكة العربية السعودية مشروع وطني يعكس توجهات القيادة ودعمها لتحسين جودة التعليم، وذلك من أجل التأكد من حصول كل طفل على فرص التعليم الجيد وفق خيارات متنوعة، وتم مؤخراً تأهيل 1460 مدرسة قائمة في مناطق المملكة، من أجل استيعاب فصول جديدة لرياض الأطفال والصفوف الأولية، بالإضافة إلى إسناد تدريس الصفوف الأولية بنين إلى معلمات مع مراعاة تجهيز فصول ودورات مياه مستقلة للبنين وأخرى للبنات، من أجل ضمان الراحة للجميع والاطمئنان لأولياء الأمور.

وسعيًا للاستفادة من التقنيات التفاعلية، جاء هذا البحث للتعرف على درجة استخدام معلمات الطفولة المبكرة لهذا النوع من التقنيات التفاعلية في التدريس والصعوبات التي تواجههن في مدارس محافظة بيشة، والتي يمكن أن تشجع المعلمات في استخدام التقنيات التفاعلية كوسائل تعليمية حديثة تثري الموقف التعليمي، بالإضافة إلى قلة البحوث التي تتناول استخدام معلمات الطفولة المبكرة التقنيات التفاعلية والصعوبات التي تواجههن.

#### مشكلة البحث:

إن أهداف التربية لمرحلة الطفولة المبكرة لا تنفصل عن أهداف التربية بشكل عام، إن الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة يمثل جزءاً من الاهتمام بالحاضر والمستقبل معاً، ويعد واحداً من المعالم التي يستدل بها على تبلور الوعي المجتمعي ورفقي ثقافته، لأن الأطفال يشكلون الشريحة الأكثر أهمية في المجتمع، ولأنهم جيل المستقبل وهذا مطلب اجتماعي مهم، إن الطفل في هذه المرحلة بحاجة إلى التشجيع المستمر من معلماته، من أجل تنمية حب العمل الجماعي لديهم، وغرس روح التعاون والمشاركة الإيجابية، والاعتماد على النفس والثقة فيها، واكتساب العديد من المهارات اللغوية والاجتماعية وتكوين الاتجاهات السليمة تجاه العملية التعليمية، لذا يجب الاهتمام بإعداد معلمة مرحلة الطفولة المبكرة باستمرار، والعمل على تأهيلها مهنيًا وتكنولوجياً قبل وأثناء الخدمة. (collier & Weinbuhg, Rivera, 2003)

وقد أكدت الدراسات السابقة بأهمية التقنيات التفاعلية في حل بعض المشكلات التي تواجه طلاب الصفوف الأولية ومنها: دراسة: (العتيبي، ٢٠١٨) بضرورة الاهتمام بالمستحدثات التكنولوجية ودمجها في العملية التعليمية، ودراسة (زرارية، ٢٠١٨) الذي أوصى بضرورة التنوع في الوسائل التعليمية للمرحلة الابتدائية لحل مشكلات الأطفال الموهوبين في تنمية قدرتهم على حل المشكلات المختلفة والقدرة على التخيل والإبداع لديهم، وأكد دراسة (إبراهيم، ٢٠١٦) تدني مستوى طلاب المرحلة الابتدائية وأرجع الباحث إلى بعض الأسباب ومنها استخدام المعلم طرق تدريس تقليدية وكذلك عدم وجود وسائل واليات لترغيب الطلاب بالمدرسة وأشار (نعيم، ٢٠١١) إلى من أسباب تدني مستوى طلاب الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية قلة الأنشطة والوسائل التعليمية وأكد بضرورة تنوع استخدام التقنيات التفاعلية في العملية التعليمية، وأوصى كلا من: (العنزي، ٢٠١٨)؛ (المسعد والعفيضان، ٢٠١٧)؛ (العبدالكريم، ٢٠١٣). بدراسة مدى استخدام التقنيات التفاعلية، والمعوقات التي تواجه المعلمين والمعلمات عند استخدام التقنيات الحديثة في مراحل التعلم المختلفة، بينما أوصى دراسة (نصراوي، سعادة، ٢٠١٧) دراسة اثر اختلاف التخصص في درجة استخدام التقنيات التفاعلية.

يسعى البحث الحالي إلى توجيه الاهتمام تجاه معلمات الطفولة المبكرة، وضرورة إعدادهم إعداداً كافياً في توظيف التقنيات التفاعلية في البيئة التعليمية، حيث لاحظ الباحث من خلال الخبرة العملية وتعامله مع بعض المعلمين والمعلمات قصوراً في استخدام التقنيات التفاعلية في التدريس بالرغم من توافر بعض التقنيات التفاعلية في المؤسسات التعليمية، وبناءً عليه يأتي هذا البحث لمعرفة ما يتم تنفيذه على أرض الواقع ومعرفة واقع وطبيعة التجهيزات والبنية التحتية وللتعرف إلى اتجاهات معلمات الطفولة المبكرة نحو التقنيات التفاعلية.

وعليه تتحدد مشكلة البحث في معرفة درجة استخدام معلمات الطفولة المبكرة للتقنيات التفاعلية في التدريس والصعوبات التي تواجههن في مدارس محافظة بيشة.

### أسئلة البحث:

#### للإجابة على السؤال الرئيس:

ما درجة استخدام معلمات الطفولة المبكرة للتقنيات التفاعلية في التدريس والصعوبات التي تواجههن في مدارس محافظة بيشة؟

#### ويتفرع عن السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

1. ما درجة احتياج مدارس الطفولة المبكرة في محافظة بيشة التقنيات التفاعلية ؟
2. ما درجة توافر التقنيات التفاعلية في مدارس الطفولة المبكرة في محافظة بيشة؟
3. ما درجة استخدام معلمات الطفولة المبكرة للتقنيات التفاعلية في التدريس في محافظة بيشة
4. ما مستوى الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في استخدام التقنيات التفاعلية في التدريس في محافظة بيشة؟
5. هل يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في درجة استخدام معلمات الطفولة المبكرة للتقنيات التفاعلية في التدريس تُعزى لمتغير الخبرة في التدريس والمؤهل العلمي؟
6. هل يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في استخدام التقنيات التفاعلية في التدريس تُعزى لمتغير الخبرة في التدريس والمؤهل العلمي؟

### أهداف البحث:

#### يهدف هذا البحث إلى:

- 1) التعرف على التقنيات التفاعلية المناسبة لمدارس الطفولة المبكرة في محافظة بيشة.
- 2) التعرف على مدى توافر التقنيات التفاعلية في مدارس الطفولة المبكرة في محافظة بيشة من وجهة نظر معلمها.
- 3) التعرف على درجة استخدام معلمات الطفولة المبكرة للتقنيات التفاعلية في التدريس في محافظة بيشة.
- 4) التعرف على الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في استخدام التقنيات التفاعلية في التدريس في محافظة بيشة.

### أهمية البحث:

#### تتضح أهمية البحث في الآتي:

1. يعد مساهمةً للاتجاهات التربوية الحديثة التي تؤكد على تطبيق التقنيات التفاعلية في العملية التعليمية.
2. قد يساهم البحث في لفت نظر المعلمات إلى إمكانية استخدام التقنيات التفاعلية في التدريس.
3. يساعد هذا البحث في الكشف عن بعض الصعوبات التي تعيق استخدام المعلمات للتقنيات التفاعلية.
4. يقدم هذا البحث أدوات يمكن للباحثين الاستفادة منها، وهي استبانة درجة استخدام معلمات الطفولة المبكرة للتقنيات التفاعلية في التدريس، واستبانة قياس الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في استخدام التقنيات التفاعلية في التدريس وفق مقياس ليكرت الخماسي.
5. تساعد نتائج هذا البحث في إعادة النظر في برامج إعداد معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بما يناسب طبيعة العصر وما يشهده من تطور.

#### حدود البحث:

#### يقتصر البحث على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: اقتصر هذا البحث على معرفة درجة استخدام معلمات الطفولة المبكرة للتقنيات التفاعلية في التدريس ودرجة قياس الصعوبات التي تواجههن في تدريس تلاميذ مدارس الطفولة المبكرة.
- الحدود البشرية: اقتصر عينة البحث على معلمات الصفوف الأولية (الأول- الثاني - الثالث) ابتدائي.
- الحدود المكانية: اقتصر العينة على مدارس الطفولة المبكرة للمرحلة الابتدائية بإدارة تعليم محافظة بيشة.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني 1441/1442 هـ.

#### مصطلحات البحث:

#### درجة استخدام:

ويقصد به في هذا البحث الدرجة التي تحصل عليها معلمة الطفولة المبكرة، ويقاس في هذا البحث من خلال استجابة معلمات الطفولة المبكرة على أداة استبانة درجة استخدام معلمات الطفولة المبكرة للتقنيات التفاعلية في مدارس محافظة بيشة.

#### معلمات الطفولة المبكرة:

يعرف إبراهيم، فائق (٢٠١٠، ١٣٩) بأنها: معلمة حاصلة على درجة البكالوريوس من إحدى كليات رياض الأطفال أو أقسام تربية الطفل وتمارس العمل فعلاً مع الأطفال في احد الروضات، وهي احد عناصر العملية التربوية، فهي التي تتعامل مع الأطفال وتنفيذ المنهج، وتكيف الموقف التعليمي، وتختار طرق التدريس المناسبة، وتساعد في نمو الأطفال في شتى الجوانب. ويعرفها الباحث إجرائياً: هن المعلمات من جميع التخصصات اللاتي يدرسن تلاميذ الصفوف: الأول والثاني والثالث، من المرحلة الابتدائية في مدارس الطفولة المبكرة بمحافظة بيشة.

#### التقنيات التفاعلية:

يعرفها النجار (2009، 713-714) بأنها "مفهوم يشير على منظومة متكاملة تشمل كل ما هو جديد في تقنيات التعليم من: أجهزة تعليمية، برمجيات، بيئات تعليمية، وأساليب عمل، لرفع مستوى العملية التعليمية وزيادة فعاليتها وكفاءتها على أسس علمية، وتشمل عروض الوسائط المتعددة، وتقنية المعلومات والاتصالات التعليمية"، وتقنية مؤتمرات التعلم عن بعد، وتقنيات البيئة التعليمية، والأجهزة التعليمية اللازمة لمستحدثات تقنيات التعليم.

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها مجموعة من التقنيات التعليمية التفاعلية والتي تتكون من منظومة متكاملة وتتمثل في: جهاز الحاسب الآلي، والسبورة الذكية، وجهاز عرض البيانات (بروجكتور)، والمعامل الافتراضية، والأجهزة اللوحية، والمكتبة الالكترونية، والكتاب الالكتروني، وشبكة الاتصال (الانترنت). والتي يتم توظيفها بطريقة فعالة لتحقيق اهداف تعليمية والوصول إلى تعلم أفضل وأكثر تفاعلية.

#### الصعوبات:

ويقصد بها في هذا البحث العقبات أو المشكلات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة التي تحول دون استخدام التقنيات التفاعلية في التدريس. ويقاس في هذا البحث من خلال الدرجة التي تحصل عليها المعلمة على استبانة قياس الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في مدارس محافظة بيشة.

### فروض البحث:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات درجات معلمات الطفولة المبكرة في استخدام التقنيات التفاعلية في التدريس تُعزى لاختلاف الخبرة في التدريس والمؤهل العلمي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات درجات الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في استخدام التقنيات التفاعلية في التدريس تُعزى لاختلاف الخبرة في التدريس والمؤهل العلمي.

### الفصل الثاني

#### أدبيات البحث (الإطار النظري والدراسات السابقة)

#### المحور الأول:

#### التقنيات التفاعلية:

يشهد التطور التقني في وقتنا الحاضر ثورة عالية المستوى ووفرة في المعلومات ووسائل الاتصالات حيث فاقت نسبة التطور فيها خلال العشر سنوات السابقة فقط ما عرفه الانسان منذ قرون (Coccia, 2017)، ألقت هذه التطورات بتأثيرها على كافة مناحي حياة الانسان وحدثت التغييرات في التعاملات على كافة الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية (Coccia, 2019) وبالتأكيد تأثيرها على التعلم والتعليم (دحلان، ٢٠١٤، طوالبه والمشاعلة، ٢٠٠٨).

#### مفهوم التقنيات التفاعلية

عرف الشهراني (٢٠١١، ص ٦) التقنيات التفاعلية بانها: مجموعة من المستحدثات التعليمية المعاصرة والتي تتكون من منظومة متكاملة عبارة عن أجهزة وأسابيب وبرمجيات والتي تسهم في نقل وبيت المعلومات لخدمة المؤسسات التعليمية المختلفة عن طريق هذه المنظومة المتكاملة لتحقيق اهداف تعليمية والوصول الى تعلم افضل واكثر فاعلية.

ويرى الباحث ان التقنيات التفاعلية عباره عن مجموعه من الآلات والأجهزة التعليمية التي يستخدمها المعلم او المتعلم لتسهيل عملية التعلم وتحقيق اهداف تعليمية محددة.

#### أهمية التقنيات التفاعلية في التدريس:

يرى زيتون (٢٠٠٥، ص ٤٦ - ٥٠) ان أهمية التقنيات التعليمية الحديثة تكمن في كونها قدمت حلولاً عملية للعديد من المشكلات التعليمية، منها مشكلة عدم قدرة المناهج على ملاحقة التطورات والتغيرات المنساعة في العلوم والمعارف، وتوفير الفرص التعليمية لأكبر عدد ممكن من السكان، والدروس الخصوصية، وتضخم الأعباء الإدارية على المعلمين، وتوفير التعليم والتدريب المستمر للأفراد.

ويلاحظ ان التقنيات قد انتشرت في جميع المجالات بصفة عامة، وفي مجال التعليم بصفة رئيسية وبشكل حيوي، حيث استخدمت تطبيقات التقنية في تحديد المعلومات وتقديمها في قاعات التدريس وفي المواقف التدريسية، ونعني باستخدام التقنية أي الحواسيب الالية، والشبكات العالمية، ومشغلات الأقراص، وكذلك الموسوعات الالكترونية (زيتون، ٢٠٠٤، ص ٤٥).

## صعوبات استخدام التقنيات التفاعلية:

يواجه استخدام التقنيات التفاعلية صعوبات متعددة منها، على ما ذكره محمد (٢٠٠١)، العريفي (٢٠٠٣): صعوبة توفير جميع التقنيات اللازمة لمادة معينة، وصعوبة توفير ظروف ملائمة لاستخدام التقنيات، وصعوبة الحصول عليها، وصعوبة استخدام مصادر المحلية لصناعة التقنيات، وقلة خبرة المعلمين بكيفية تشغيل الوسائل والتقنيات، وارتفاع تكاليف بعض التقنيات، وصعوبة دمج التقنيات بالمواد التعليمية، ووجود نقص حاد في برامج تدريب المعلمين على التقنيات، وضعف أعداد المعلمين في الكليات المتخصصة.

## المحور الثاني:

### مرحلة الطفولة المبكرة:

في عام ١٣٤٦ هـ كانت الدراسة الابتدائية تشمل مرحلتين هما: المرحلة التحضيرية ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات، المرحلة الابتدائية ومدة الدراسة بها أربع سنوات، وفي عام ١٣٦١ هـ تم دمج المرحلتين في مرحلة واحدة سميت (بالمرحلة الابتدائية) ومدة الدراسة بها ست سنوات. (عبدالجواد، ٢٠٠٨، ١٥٧).

وجاء قرار دمج رياض الأطفال مع الصفوف الأولية "أول، ثاني، وثالث ابتدائي" متماشياً مع خطة وزارة التعليم التوسع في مرحلة الطفولة المبكرة، وبما يتوافق مع الرؤيا الطموحة للمملكة 2030، حيث تم العمل على تهيئة جميع المرافق التي استضافت الأطفال منذ وقت مبكر، وتجهيزها بالتجهيزات اللازمة ووسائل التعليم الحديثة.

ويرى الباحث أن الطفل في هذه المرحلة يحتاج إلى تأسيس من قبل معلمة كالألم، كونه متابع من قبل والدته، لذا فإن مشروع الطفولة المبكرة خطوة رائدة لتحسين جودة التعليم ومواكبة لرؤية المملكة ٢٠٣٠.

### أهمية مرحلة الطفولة المبكرة:

لاشك أن النمو عملية مستمرة، فالإنسان يستمر في نموه في مختلف الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية في مراحل حياته. ولكل مرحلة من مراحل النمو خصائصها ومطالبها التربوية، ومع ذلك فإن هذه المراحل لا ينفصل بعضها عن بعض ولا تسير بالمعدل نفسه من طفل إلى آخر. (عبدالجواد، ٢٠٠٨، ١٧٣ - ١٧٤).

وطفل المرحلة الطفولة المبكرة (٧-٩) سنوات كثير النشاط الحركي، ولذلك يقضي وقتاً طويلاً في الممران دون تعب أو ملل. كما أن اهتمام الطفل بإعجاب وتقدير زملائه له والتفاخر بما يستطيع أداءه من ألعاب يدفعه إلى الممران المستمر حتى يتخلص من الحركات الطائشة ويكتسب المهارات الحركية الصحيحة. كما تتميز هذه المرحلة بأنها مرحلة إتقان لما سبق أن اكتسبه الطفل من مهارات وخبرات في مرحلة الطفولة المبكرة. (عبدالجواد، ٢٠٠٨، ١٧٤).

### خصائص النمو لمرحلة الطفولة المبكرة:

تتميز هذه المرحلة بأنها بداية انطلاق الطفل من المنزل والبعد شيئاً فشيئاً عن الالتصاق بالأُم ويتميز الطفل في هذه السن بالنشاط والطاقة الزائدة وممارسة النشاط داخل وخارج المنزل او في المدرسة.

وفيما يلي عرض لمظاهر النمو من اجل ادراك خصائص هذه المرحلة للتعرف على ملامح شخصية تلميذ الطفولة المبكرة وسماتها، حيث يجب ان تدركها المعلمة، وهي:

#### ○ النمو الجسمي في مرحلة الطفولة المبكرة

يرى بشناق (٢٠١٠) ان هذه المرحلة تتميز بنمو الذات اكثر منها في الجانب الجسمي، ويضيف انه عند نهاية المرحلة يكون معدل الطول للذكور اعلى منه عند الاناث بينما يتساويان في معدل الوزن، وذكر ان معدل الطول في بداية المرحلة يكون ١١٧,٥ سم ويبلغ في اخرها ١٣٠ سم أما معدل الوزن فيكون بين ٢,٨ كغ في البداية و٢٦,٣ كغ في النهاية. ويرى زهران (٢٠٠٥) ان النمو الجسمي يتأثر بالظروف الصحية والمادية والاقتصادية. فكلما تحسنت هذه الظروف كان النمو افضل.

#### ○ النمو الفسيولوجي في مرحلة الطفولة المبكرة

ذكر بشناق (٢٠١٠) انه في هذه المرحلة يتزايد ضغط الدم ويقابله تناقص في معدل نبض القلب. ويزداد طول وسمك الالياف العصبية وعدد الوصلات بينها ولكن سرعان ما تتناقص عن ذي قبل. وتقل عدد ساعات النوم بالتدرج عن الطفولة المبكرة، ويكون متوسط فترة النوم على مدار السنة ١١ ساعة تقريباً.

#### ○ النمو الحركي في مرحلة الطفولة المبكرة

تتميز هذه المرحلة بنمو العضلات الصغيرة والكبيرة، ويجب الطفل العمل اليدوي كما يشاهد النشاط الزائد وتعلم المهارات الجسمية والحركية اللازمة للألعاب والأنشطة المختلفة ويتردد النمو الحركي ويستمتع الأطفال بأوجه النشاط العضلي كالجري والقفز التسلق على الأشياء، كما انهم يميلون بشكل عام الى الحركة في مختلف أوضاعهم (زهران، ٢٠٠٥، ص ٢٥١).

### الفصل الثالث

#### منهج البحث، وإجراءاته

#### منهج البحث:

منهج الوصفي المسحي التحليلي، وهو المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كميّاً وتعبيراً كميّاً.

#### مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع معلمات مدارس الطفولة المبكرة الذي يبلغ عددها (٥٤) مدرسة، وعدد معلماتها (265) معلمة، بمحافظة بيشة لعام ١٤٤١-١٤٤٢ هـ.

**عينة البحث:**

تم اختيار العينة بطريقة العينة العشوائية العنقودية، وهي التي بموجبها يتم تقسيم مجتمع البحث إلى فئات أو مجموعات (عناقيد) متماثلة لا كأفراد (الزيباري، ٢٠١١). كما تكونت العينة من (١٦٢) معلمه وذلك لصعوبة حصر مجتمع البحث. وتم توزيع عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث (الخبرة في التدريس والمؤهل العلمي).

**جدول (١)**

توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغيراتها.

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
سنوات الخبرة في التدريس	أقل من ٥ سنوات	٤١	٢٥,٣%
	٥-١٠ سنوات	٤٢	٢٥,٩%
	١٠ سنوات فأكثر	٧٩	٤٨,٨%
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأعلى	١١٤	٧٠,٤%
	أقل من بكالوريوس	٤٨	٢٩,٦%

**أدوات البحث:**

لتحقيق أهداف البحث، قام الباحث بتصميم الأدوات التالية:

- استبانة درجة احتياج مدارس الطفولة المبكرة في محافظة بيشة التقنيات التفاعلية.
- استبانة درجة توافر التقنيات التفاعلية في مدارس الطفولة المبكرة في محافظة بيشة
- استبانة درجة استخدام معلمات الطفولة المبكرة للتقنيات التفاعلية في التدريس، في محافظة بيشة.
- استبانة الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة للتقنيات التفاعلية في التدريس في محافظة بيشة.

**صدق أداة البحث:**
**الصدق الظاهري:**

لقد تم قياس الصدق من خلال التحقق من صدق محتوى أداة البحث أو الصدق الظاهري لها، للتأكد من أنها تخدم أهداف البحث، وذلك من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعات، لتحديد مدى مناسبة الأداة وسلامة عباراتها.

**صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس:**

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي في كل محور من محاور الأداة، ومدى ارتباط العبارات المكونة بعضها من بعض، والتأكد من عدم التداخل بينها.

**ثبات أداة البحث:**

تم استخدام معاملات ألفا - كرونباك للتحقق من ثبات كل محور من المحاور الأربعة، وجدول (٢) يوضح معاملات ألفا - كرونباك كما يلي:

**جدول (٢)**
**معاملات ألفا - كرونباك لمحاور الاستبانة**

معاملات ألفا - كرونباك	محاور الاستبانة
0,904	الأول
0,928	الثاني
0,875	الثالث
0,877	الرابع
0,917	الاستبانة ككل

تبين من خلال الجدول أن الاستبانة تتصف بثبات مرتفع حيث كانت جميع معاملات ألفا - كرونباك المتعلقة بالمحاور والاستبانة ككل أعلى من 0,70

تصحيح المقياس:

تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لتكرارات استجابات معلمات الطفولة المبكرة (ن = 159) على فقرات كل محور من محاور الاستبانة (51 فقرة) وذلك في ضوء إعطاء الدرجات من (1 إلى 5) وبناءً عليه تم تحديد درجة استجاباتهم على المحاور الأربعة اعتماداً على قيم المتوسطات الحسابية ويتضح ذلك فيما يلي:

**جدول (٣)**
**المتوسطات والانحرافات المعيارية لتكرارات استجابات معلمات الطفولة المبكرة**

الاستجابة	درجة ضعيف جداً	درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة عالية	درجة عالية جداً
الاستجابة	1	2	3	4	5
الحدود الحقيقية للدرجات	1,80 : 1	2,60 : 1,80	3,40 : 2,60	4,20 : 3,40	5 : 4,20

**تطبيق أداة البحث:**

بعد وضع أداة البحث بصورتها النهائية والتأكد من صدق وثبات أداة البحث، تم تطبيق الأداة على أفراد عينة البحث في الفصل الدراسي الثاني (١٤٤١ - ١٤٤٢ هـ)، عن طريق استبانة إلكترونية. إجراءات البحث:

### للإجابة عن تساؤلات البحث، سوف يتبع الباحث الخطوات التالية:

- 1- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت الموضوعات ذات الصلة بمتغيرات البحث ومن ثم إعداد الإطار النظري.
- 2- إعداد استبانة أولية
- 3- صياغة الفقرات التي تناسب كل محور من محاور الاستبانة.
- 4- إعداد الأدوات في صورتها الأولية وعرضه على مجموعه من المحكمين المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم.
- 5- إجراء التعديلات اللازمة في ضوء اقتراحاتهم .
- 6- إجراء دراسة ميدانية أولية للأدوات وتعديل حسب ما يلزم.
- 7- اختبار صدق وثبات الأدوات من خلال استخدام برنامج SPSS الإحصائي.
- 8- اختيار عينة البحث بصورة عشوائية من مجتمع البحث.
- 9- توزيع الاستبانة على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للبحث.
- 10- إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة واستخلاص النتائج.
- 11- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

### الفصل الرابع

#### عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها.

#### - تحليل نتائج البحث، وتفسيرها من خلال:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول، ونصه: ما درجة احتياج مدارس الطفولة المبكرة في محافظة بيشة التقنيات التفاعلية؟ للإجابة عن السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) لاستجابات معلمات الطفولة المبكرة في بيشة حول درجة احتياج مدارس الطفولة المبكرة للتقنيات التفاعلية

#### جدول (٤)

المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) لاستجابات معلمات الطفولة المبكرة في بيشة حول درجة احتياج مدارس الطفولة المبكرة للتقنيات التفاعلية

درجة الاحتياج	ع	م	تكرارات الاستجابات					الفقرات	م
			عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً		
عالية جداً	0.99	4,49	118	13	21	2	5	1	حاجة المدرسة الى جهاز
عالية جداً	0.98	4,45	113	17	20	6	3	2	حاجة المدرسة الى السبورة
عالية جداً	1	4,28	90	36	25	3	5	3	حاجة المدرسة الى المعامل

عالية	1,22	4,06	86	23	32	9	9	4	حاجة المدرسة الى أجهزة لوحية
عالية جداً	0,99	4,40	105	27	17	6	4	5	حاجة المدرسة الى الشاشة
عالية	1.12	4,16	90	25	29	10	5	6	حاجة المدرسة الى المنصة
عالية جداً	1,13	4,26	100	20	25	8	6	7	حاجة المدرسة الى المكتبة
عالية جداً	1,112	4,30	المحور ككل						

ويلاحظ من الجدول (٤) أن هناك حاجة عالية جداً إلى التقنيات التفاعلية المتعلقة بـ : (جهاز بروجيكتور ، السبورة الالكترونية، المعامل الافتراضية، الشاشة التفاعلية، المكتبة الالكترونية) في حين اتضح وجود حاجة عالية إلى التقنيات التفاعلية المتعلقة بـ (أجهزة لوحية ، المنصة الالكترونية) وبالنسبة للمحور ككل اتضح أن هناك درجة احتياج عالية جداً إلى التقنيات التفاعلية في مدارس الطفولة المبكرة في بيشة حيث بلغ المتوسط الحسابي (4,30).

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني، ونصه: ما درجة توافر التقنيات التفاعلية في مدارس الطفولة المبكرة في محافظة بيشة؟ للإجابة عن السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) لاستجابات معلمات الطفولة المبكرة في بيشة حول درجة توافر التقنيات التفاعلية في مدارس الطفولة المبكرة في محافظة بيشة.

#### جدول (٥)

المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) لاستجابات معلمات الطفولة المبكرة في بيشة حول درجة توافر التقنيات التفاعلية في مدارس الطفولة المبكرة في محافظة بيشة

درجة التوافر	ع	م	تكرارات الاستجابات				م	الفقرات		
			عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة				
متوسطة	1,62	3,14	53	18	28	18	42	1	يتوفر بالمدرسة بروجيكتور	
ضعيفة	1,57	2,31	29	9	26	14	81	2	يتوفر بالمدرسة السبورة	
ضعيفة	1,45	2,05	19	11	23	12	94	3	يتوفر بالمدرسة المعامل	
ضعيفة جداً	1,34	1,67	17	4	14	13	111	4	يتوفر بالمدرسة الأجهزة	
ضعيفة	1,46	2,04	23	5	20	19	92	5	يتوفر بالمدرسة الشاشة	
ضعيفة	1,52	2,07	24	10	15	14	96	6	يتوفر بالمدرسة المنصة	
ضعيفة جداً	1,36	1,77	18	5	9	17	110	7	يتوفر بالمدرسة المكتبة	
ضعيفة	1,42	2,16								المحور ككل

أوضحت نتائج جدول (٥) أن درجة توافر التقنيات التفاعلية في مدارس الطفولة المبكرة في محافظة ببشة بأنها ضعيفة جداً فيما يتعلق بـ (الأجهزة اللوحية، المكتبة الالكترونية)، أما بالنسبة إلى (السيورة الالكترونية، المعامل الافتراضية، الشاشة التفاعلية، المنصة الالكترونية) فأتضح أن درجة توافرها ضعيف. وبالنسبة للمحور ككل اتضح أن هناك درجة توافر ضعيفة للتقنيات التفاعلية في مدارس الطفولة المبكرة في ببشة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2,16).

النتائج الخاصة بالسؤال الثالث، ونصه: ما درجة استخدام معلمات الطفولة المبكرة للتقنيات التفاعلية في التدريس في محافظة ببشة؟ للإجابة عن السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) لاستجابات معلمات الطفولة المبكرة في ببشة حول درجة استخدام معلمات الطفولة المبكرة للتقنيات التفاعلية في التدريس في محافظة ببشة

### جدول (٦)

المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) لاستجابات معلمات الطفولة المبكرة في ببشة حول درجة استخدام معلمات الطفولة المبكرة للتقنيات التفاعلية في التدريس في محافظة ببشة

م	الفقرات	تكرارات الاستجابات					م	ع	درجة الاستخدام
		ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً			
1	استخدام التقنيات التفاعلية	14	7	35	33	70	3,87	1,27	عالية
2	استخدم التقنية التفاعلية كوسيلة تعليمية علاجية	15	13	35	33	63	3,73	1,32	عالية
3	اطور خبراتي المعرفية للمادة الدداسة باستخدام	4	3	32	33	87	4,23	1	عالية جداً
4	اصمم مواد تعليمية الكترونية تدعم المقرر	8	25	44	33	49	3,57	1,22	عالية
5	اوظف التقنيات التفاعلية في ادارة العملية التعليمية.	5	6	45	34	69	3,98	1,10	عالية
6	أحفز المشاركة الايجابية للطلاب عن طريق	4	12	20	46	77	4,13	1,10	عالية
7	تساعدني التقنيات التفاعلية	1	1	30	35	92	4,36	0,852	عالية جداً
8	أفضل استخدام البروجكتر التفاعلي في عرض	3	2	19	32	103	4,45	0,891	عالية جداً

9	يوفر الجهاز اللوحي عرضاً للدرس كبديل عن	12	13	39	30	65	3,77	1,27	عالية
10	استخدام المدونة في عرض وتنظيم إنجازات الطلبة.	15	15	41	29	59	3,64	1,32	عالية
11	أفضل استخدام الجهاز اللوحي في متابعة واجبات ومشاركة الطلاب كبديل	19	17	30	28	65	3,65	1,41	عالية
12	أفضل الاستعانة بالمكتبة الإلكترونية في إثراء أحد	9	12	36	40	62	3,84	1,81	عالية
13	أفضل استخدام تقنية واحدة في تدريس المقرر طوال	23	18	50	27	41	3,28	1,35	عالية
14	تساعدني التقنيات التفاعلية في تحقيق أهداف الدرس.	2	1	19	42	95	4,43	0,823	عالية جداً
15	تزيد التقنيات التفاعلية من اهتمام الطلاب بالتعلم	2	1	25	36	95	4,39	0,864	عالية جداً
16	أوظف التقنيات التفاعلية في التعلم الذاتي لطلاب	3	2	28	52	74	4,21	0,91	عالية جداً
17	أفضل استخدام التقنيات التفاعلية في عملية التقويم.	2	7	33	39	78	4,16	0,99	عالية
18	امتلك مهارة استخدام التقنيات التفاعلية	3	10	53	35	58	3,85	1,10	عالية
	المحور ككل						3,97	1,144	عالية

بينت نتائج جدول (٦) أن درجة استخدام معلمات الطفولة المبكرة للتقنيات التفاعلية في التدريس في محافظة بيشة يتسم بدرجة عالية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لتكرارات استجابات معلمات الطفولة المبكرة في محافظة بيشة (3,97).

وبالنسبة لفقرات المحور تراوحت قيم المتوسطات الحسابية ما بين (3,87 : 3,28) والتي تفسر وجود درجة استخدام ما بين العالية و العالية جداً لمعلمات الطفولة المبكرة للتقنيات التفاعلية في التدريس في محافظة بيشة.

**النتائج الخاصة بالسؤال الرابع، ونصه:** ما درجة الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في استخدام التقنيات التفاعلية في التدريس في محافظة بيشة؟ للإجابة عن السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) لاستجابات معلمات الطفولة المبكرة في بيشة حول درجة الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في استخدام التقنيات التفاعلية في التدريس في محافظة بيشة

## جدول (٧)

المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) لاستجابات معلمات الطفولة المبكرة في بيئة حول درجة الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في استخدام التقنيات التفاعلية في التدريس في محافظة ببشة

م	الفقرات	تكرارات الاستجابات					م	ع	درجة الصعوبة
		ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً			
<b>أولاً / صعوبات متعلقة بالتجهيزات التقنية</b>									
1	عدم توفر التقنيات التفاعلية متنوعة كافية للتدريس.	25	24	29	36	45	3,33	1,43	متوسطة
2	عدم وجود اخصائية مركز مصادر تعلم في بالمدرسة تساعد المعلم في توظيف التقنية المناسبة بما يخدم	38	18	21	20	62	3,31	1,63	متوسطة
3	ندرة توفر فني تقنيات تفاعلية بمكاتب التعليم	30	18	32	25	54	3,35	1,51	متوسطة
4	ارتفاع تكلفة التقنيات التفاعلية التي يحتاجها المعلم.	20	12	38	22	67	3,45	1,41	عالية
	الصعوبات المتعلقة بالتجهيزات التقنية ككل						3,36	1,50	متوسطة
<b>ثانياً / صعوبات شخصية</b>									
1	استخدام التقنيات التفاعلية يزيد من الأعباء على المعلمات.	33	24	41	44	17	2,92	1,30	متوسطة
2	صعوبة استخدام التقنيات التفاعلية لضيق وقت الحصة	21	31	46	23	38	3,16	1,35	متوسطة
3	عدم قناعة المعلمة بأهمية توظيف التقنيات التفاعلية في التدريس.	44	30	57	18	10	2,50	1,20	ضعيفة
4	عدم ملائمة التقنيات التفاعلية لجميع الدروس.	27	28	63	25	16	2,84	1,18	متوسطة
	الصعوبات الشخصية ككل						2,86	1,26	متوسطة
<b>ثالثاً / صعوبات متعلقة بالبيئة التعليمية والمقررات الدراسية</b>									

عالية	1,20	3,79	57	45	33	14	10	تشجع إدارة المدرسة على استخدام التقنيات التفاعلية في التعليم.	1	
متوسطة	1,44	2,97	36	18	47	22	36	اعمل في منطقة نائية ولا تتوفر لدينا	2	
متوسطة	1,36	3,11	37	17	58	20	27	كثافة المادة العلمية تقلل في استخدام التقنيات التفاعلية في التدريس.	3	
متوسطة	1,33	3,11	32	29	47	27	24	عدم ملائمة التقنيات والوسائل التعليمية الموجودة داخل المدرسة لاستخدامها في التدريس.	4	
متوسطة	1,23	2,93	18	33	55	26	27	عدم ملائمة المحتوى مع التقنيات التفاعلية للمنهج الدراسي.	5	
عالية	1,33	3,47	49	31	42	20	17	عدم اكتمال التجهيزات الخاصة بالمقرات التقنية	6	
متوسطة	1,315	3,23	الصعوبات متعلقة بالبيئة التعليمية والمقرات الدراسية ككل							
<b>رابعاً: صعوبات متعلقة بالطلاب</b>										
متوسطة	1,25	2,68	16	20	58	27	38	قلة تفاعل الطلاب اثناء التدريس بالتقنيات التفاعلية	1	
متوسطة	1,27	2,61	15	22	50	30	42	قلة الرغبة لدى الطلاب في استخدام التقنيات التفاعلية	2	
متوسطة	1,25	3,16	29	29	62	17	22	قلة خبرة الطلاب في التعامل مع التقنيات التفاعلية	3	
متوسطة	1,34	3,10	29	32	52	16	30	الإفراط في استخدام التقنيات التفاعلية يؤثر سلباً في تحصيل الطلاب	4	
متوسطة	1,40	3,10	36	23	50	20	30	خوف أولياء الأمور من استخدام أبنائهم للتقنيات التفاعلية.	5	
متوسطة	1,104	2,93	الصعوبات متعلقة بالطلاب ككل							
متوسطة	1,311	3,10	المحور ككل							

اتضح من جدول (٧) أن الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في استخدام التقنيات التفاعلية في التدريس في محافظة ببشة تتسم بدرجة متوسطة بصفة عامة وأيضاً بالنسبة للصعوبات النوعية المتعلقة بالتجهيزات التقنية، و الشخصية، و البيئة التعليمية والمقرات

الدراسية، والطلاب وبالتالي كانت الصعوبات المتعلقة بالتجهيزات التقنية أعلى الصعوبات ويلبها الصعوبات المتعلقة البيئة التعليمية والمقررات الدراسية، ثم الصعوبات المتعلقة بالطلاب وأخيراً الصعوبات الشخصية.

النتائج الخاصة بالسؤال الخامس، ونصه: هل يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في درجة استخدام معلمات الطفولة المبكرة للتقنيات التفاعلية في التدريس تُعزى لمتغير الخبرة في التدريس والمؤهل العلمي؟ ولتحقق من صحة الفرضية " توجد فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات درجات معلمات الطفولة المبكرة في استخدام التقنيات التفاعلية في التدريس تُعزى لاختلاف الخبرة في التدريس والمؤهل العلمي" تم التحقق من شرط اعتدالية البيانات لدى عينة الدراسة على محاور الاستبانة وفقاً لمتغيرات عدد سنوات الخبرة والمؤهل العلمي وذلك من خلال اختبار كولموجوروف - سميرنوف Kolmogorov-Smirno والجداول ( ٨ ) يوضح ذلك:

#### جدول (٨)

اختبار اعتدالية بيانات عينة الدراسة على درجة استخدام معلمات الطفولة المبكرة للتقنيات التفاعلية وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة والمؤهل العلمي

محور الاستبانة	المتغير	اختبار كولموجوروف - سميرنوف		
		القيمة	درجة الحرية	الدلالة
درجة استخدام التقنيات التفاعلية	عدد سنوات الخبرة	0,191	40	0,001
		0,188	42	0,001
		0,132	77	0,002
المؤهل العلمي	دبلوم قبل البكالوريوس	0,221	47	0,001
		0,188	112	0,001

من خلال جدول ( ١٠ ) يتضح أن بيانات عينة الدراسة عبر محاور الاستبانة وفقاً لمتغيري المؤهل العلمي و عدد سنوات الخبرة غير اعتدالية حيث كانت قيم اختبار كولموجوروف - سميرنوف ومستويات الدلالة أقل من 0,05 وبناء على ذلك سيتم استخدام الأساليب اللابارامترية.

أ. الخبرة في التدريس

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار كروسكال - واليس والجدول التالي يوضح النتائج التالية:

**جدول (٩)**

نتائج اختبار كروسكال - وليس للفروق في محاور الاستبانة تعزى لمتغير سنوات الخبرة

الدالة	درجة الحرية	كا <sup>2</sup>	متوسط الرتب	عدد سنوات الخبرة	محور الاستبانة
0,222 غير دالة	٢	3,011	75,56	أقل من 5 سنوات	درجة استخدام التقنيات التفاعلية
			72,44	من 5 : 10 سنوات	
			86,43	أكثر من 10 سنوات	

يتضح من جدول (٩) أن قيم كا<sup>2</sup> غير دالة إحصائياً في درجة استخدام التقنيات التفاعلية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام التقنيات التفاعلية تعزى لاختلاف متغير سنوات الخبرة.  
 ب. المؤهل العلمي:

تم التحقق من شرط اعتدالية البيانات لدى عينة الدراسة على محاور الاستبانة وفقاً لمتغيرات عدد سنوات الخبرة والمؤهل العلمي وذلك من خلال اختبار كولموجوروف - سميرنوف Kolmogorov-Smirnov والجدول (١٠) يوضح ذلك:

**جدول (١٠)**

نتائج اختبار مان ويتني للفروق في محاور الاستبانة تعزى لمتغير المؤهل العلمي

الدالة	قيمة z	قيمة u	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المؤهل العلمي	محور الاستبانة
0,871 غير دالة	0,162	2589	3803	80,91	دبلوم قبل البكالوريوس	درجة استخدام التقنيات التفاعلية
			3917	79,62	البكالوريوس	

أتضح من نتائج جدول (١٠) أن قيم Z غير دالة إحصائياً في درجة استخدام التقنيات التفاعلية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام التقنيات التفاعلية تعزى لاختلاف متغير المؤهل العلمي (دبلوم قبل البكالوريوس - البكالوريوس).  
 النتائج الخاصة بالسؤال السادس، ونصه: هل يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في استخدام التقنيات التفاعلية في التدريس تُعزى لمتغير الخبرة في التدريس والمؤهل العلمي؟ ولتحقق من صحة الفرضية "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات درجات الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في استخدام التقنيات التفاعلية في التدريس تُعزى لاختلاف الخبرة في التدريس والمؤهل العلمي" تم التحقق من شرط اعتدالية البيانات لدى عينة الدراسة على محاور الاستبانة وفقاً لمتغيرات عدد سنوات الخبرة والمؤهل العلمي وذلك من خلال اختبار كولموجوروف - سميرنوف Kolmogorov-Smirnov والجدول (١١) يوضح ذلك:

**جدول (١١)**

اختبار اعتدالية بيانات عينة الدراسة على صعوبات استخدام التقنيات التفاعلية وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة والمؤهل العلمي

الحكم على اعتدالية البيانات	اختبار كولموجوروف - سمير نوف			المتغير	محور الاستبانة
	القيمة	درجة الحرية	الدلالة		

غير اعتدالية	0,001	40	0,225	أقل من 5 سنوات	عدد سنوات الخبرة	صعوبات استخدام التقنيات التفاعلية
	0,006	42	0,165	من 5 : 10 سنوات		
	0,001	77	0,191	أكثر من 10 سنوات		
غير اعتدالية	0,001	47	0,196	دبلوم قبل البكالوريوس	المؤهل العلمي	
	0,001	112	0,132	البكالوريوس		

من خلال جدول ( ١١ ) يتضح أن بيانات عينة الدراسة عبر محور صعوبات استخدام التقنيات التفاعلية وفقاً لمتغيري المؤهل العلمي و عدد سنوات الخبرة غير اعتدالية حيث كانت قيم اختبار كولموجوروف - سميرونوف ومستويات الدلالة أقل من 0,05 وبناء على ذلك سيتم استخدام الأساليب اللابارامترية

أ. الخبرة في التدريس

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار كروسكال - واليس والجدول التالي يوضح النتائج التالية

جدول (١٢)

نتائج اختبار كروسكال - واليس للفروق في محاور الاستبانة تعزى لمتغير سنوات الخبرة

الدلالة	درجة الحرية	كا <sup>2</sup>	متوسط الرتب	عدد سنوات الخبرة	محور الاستبانة
0,267 غير دالة	2	2,644	90,20	أقل من 5 سنوات	صعوبات استخدام التقنيات التفاعلية
			75,98	من 5 : 10 سنوات	
			76,90	أكثر من 10 سنوات	

يتضح من جدول (١٢) أن قيم كا<sup>2</sup> غير دالة إحصائياً في الصعوبات استخدام التقنيات التفاعلية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات استخدام التقنيات التفاعلية تعزى لاختلاف متغير سنوات الخبرة.

ب. المؤهل العلمي:

تم التحقق من شرط اعتدالية البيانات لدى عينة الدراسة على محاور الاستبانة وفقاً لمتغيرات عدد سنوات الخبرة والمؤهل العلمي وذلك من خلال اختبار كولموجوروف - سميرونوف Kolmogorov-Smirnov والجدول (١٣) يوضح ذلك:

جدول (١٣)

نتائج اختبار مان ويتني للفروق في محاور الاستبانة تعزى لمتغير المؤهل العلمي

الدلالة	قيمة z	قيمة u	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المؤهل العلمي	محور الاستبانة
0,598 غير دالة	0,527	2492,50	3620,50	77,03	دبلوم قبل البكالوريوس	صعوبات استخدام التقنيات التفاعلية
			9099,50	81,25	البكالوريوس	

أوضح من نتائج جدول (١٣) أن قيم  $Z$  غير دالة إحصائياً في الصعوبات استخدام التقنيات التفاعلية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات استخدام التقنيات التفاعلية تعزى لاختلاف متغير المؤهل العلمي (دبلوم قبل البكالوريوس - البكالوريوس).

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها البحث الحالي يمكن عرض التوصيات الآتية:

- 1) تدريب معلمات مرحلة الطفولة المبكرة على استخدام التقنيات التفاعلية.
- 2) إعداد برامج ودورات للمعلمات توضح أهمية استخدام التقنيات التفاعلية في التدريس ومواجهة المشكلات المتعلقة بالتقنية.
- 3) تهيئة البيئة المدرسية وتزويد مدارس الطفولة المبكرة بالأجهزة والتقنيات التفاعلية الحديثة وتطويرها باستمرار.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي أمكن اقتراح الدراسات المستقبلية التالية:

- ١- إجراء دراسة مماثلة تطبق على مراحل تعليم مختلفة.
- ٢- دراسة اختلاف تخصص المعلمة في درجة استخدام التقنيات التفاعلية.
- ٣- إجراء دراسات حول الصعوبات التي تواجه المعلمات في استخدام التقنيات التفاعلية من وجهة نظر المعلمات وإيجاد الحلول المناسبة للحد من ذلك.

## المراجع:

### أولاً: المراجع العربية

- آل طراد، فهد سراج (٢٠١٣). فاعلية برمجية محوسبة في اكتساب مهارات القراءة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي في محافظة القنفذة. رسالة ماجستير، جامعة الباحة.
- إبراهيم، بهاء الدين (٢٠١٦). ضعف المستوى التحصيلي لدى بعض طلاب المرحلة الابتدائية: حفر الباطن - المملكة العربية السعودية في مادة الرياضيات. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج ١٧ ع ١٨، ١٥٣ - ١٦٩.
- إبراهيم، سامية موسى، فائق، نائلة حسن (٢٠١٠). التدريب الميداني. عالم الكتاب، القاهرة.
- الجهني، عبدالله حمود (٢٠١٥). اثر استراتيجيات رواية القصة في تنمية مهارات فهم المسموع لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي بالمملكة العربية السعودية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج ٤ ع ١٨٧، ٢٠٢.
- الحربي، عبدالله بن عبدالمحسن (٢٠١٤). فاعلية برمجية تفاعلية في اكتساب مهارتي القراءة والتحدث باللغة الانجليزية لطلاب الصف السادس الابتدائي. مجلة كلية التربية، ع ٥٦، ٤٦٥ - ٤٨٣.

- الحزيمي، غدير محمد (٢٠١٤). فاعلية استخدام برمجية تعليمية في تنمية التحصيل وسرعة انجاز الواجبات في مادة الرياضيات لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي بمدينة المجمعة، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية بجامعة عين شمس، مج ٤١ ع ٢٤، ١٢٠-١٧٨.
- حسن، حسن فاروق (٢٠١٦). فاعلية أنماط مختلفة لتقديم الإنفوجرافيك التعليمي في التحصيل الدراسي وكفاءة التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم الرياضيات. الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ع ٢٧، ١- ٧٠.
- خميس، محمد (٢٠٠٣). عمليات تكنولوجيا التعليم، القاهرة- دار الكلمة.
- دحلان، عمر (٢٠١٤). اثر استخدام السبورة التفاعلية في التحصيل الدراسي وبقاء اثر التعلم لدى طلاب الصف السابع الأساسي في مادة اللغة العربية واتجاهاتهم نحوها. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، مج ٢٠ ع ٢٤.
- الراشدي، امل والبلوشي، بدرية والنبهاني، كاذية (٢٠٠٤). واقع استخدام الحاسوب في التعليم في مدراس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. مجلة كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- زهران، حامد عبدالسلام (٢٠٠٥). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، ط٦، القاهرة: عالم الكتب للنشر.
- الزهراني، سعيد علي (٢٠١٧). واقع استخدام التقنيات الحديثة ومعوقات استخدامها في إعداد معلم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الطائف "دراسة تقييمية". المجلة التربوية، مج ٤٩، ١٩٤ - ٢٣٢.
- الزبياري، طاهر حسو (٢٠١١). أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع. المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت.
- زيتون، حسن (٢٠٠٤). مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس. القاهرة: عالم الكتب.
- زيتون، حسن (٢٠٠٥). رؤية جديدة في التعليم التعلم الالكتروني: المفهوم- القضايا- التطبيق- التقييم. الرياض: الدار الصولتية للتربية.
- سالم، محمد وزكي، أمل (٢٠٠٩). صعوبات التعلم والتنظيم الذاتي. مصر: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع..
- السواط، سعد معيض (٢٠١٩). فاعلية برمجية مقترحة في اتقان جدول الضرب لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي. مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، ع ٢١٢، ٢٣٧ - ٢٧٨.
- الشهراني، مرعي (٢٠١١). واقع استخدام التقنيات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية ومديري المدارس بمدينة الطائف. رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.
- الشهري، علي محمد (٢٠١٦). اثر استخدام تقنية الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الدارسين لمقرر تقنيات التعليم 211 - ETEC بكلية التربية جامعة جدة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع ٧٥، ٣٤١ - ٣٧٤.
- طالبة، محمد والمشاعلة، مجدي (٢٠٠٨). اثر استخدام التعلم المبني على الأنشطة المعتمدة على مصادر التعلم الالكتروني في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة العربية المفتوحة. المجلة التربوية، مج ٨٩ ع ٢٣، ١٢١ - ١٧٢.

عبدالجواد، نور الدين (٢٠٠٨). نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، ط٨، دار الخريجي للنشر والتوزيع - الرياض، ١٥٣ - ١٩٤.  
العبدالكريم، صالح بن عبدالله (٢٠١٣). واقع استخدام معلمي العلوم في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض للحاسب الآلي ومعوقات استخدامه. *مجلة القراءة والمعرفة*، ع ١٣٧، ٢٣٧ - ٢٥٨.

العبيسي، مسك إسماعيل (٢٠١٧). فاعلية حقيبة تعليمية مبرمجة لتنمية مهارات معلمات التعليم الأساسي بسلطنة عمان على تصميم وإنتاج الدروس التفاعلية لمعلم الاحتياط من خلال بعض البرامج الإلكترونية، *مجلة كلية التربية*، مج ٣٣ ع ٣، ٦٧ - ١٠٨.  
العتيبي، نادية طلق (٢٠١٨). درجة استخدام المعلمات للانفوجرافيك في تنمية التفكير التحليلي لدى طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض. *مجلة دراسات في التعليم الجامعي*، جامعة عين شمس، كلية التربية، ع ٤١٤، ٢١٧ - ٢٥٢.

العريفي، يوسف (٢٠٠٣). التعليم الإلكتروني تقنية واعدة وطريقة رائدة. ورقة عمل مقدمة للندوة العالمية الأولى للتعليم الإلكتروني، مدارس الملك فيصل، الرياض.

العصيمي، جواهر راشد (٢٠١٨). اثر استخدام منصة اجتماعية تفاعلية في تنمية التحصيل الدراسي في مادة الفيزياء لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. *الثقافة والتنمية*، مج ١٩ ع ١٣٥، ١٤٣ - ١٨٤.

العمرى، عائشة بنت بليهش (٢٠١٨). أثر استخدام بعض أنماط المحاكاة الإلكترونية والشبكات الاجتماعية عبر الويب في إكساب معلمات التلميذات ذوات صعوبات التعلم مهارات التطور المهني. *مجلة الشمال للعلوم الإنسانية*، مج ٣ ع ٢، ١٠١ - ١٣٦.  
العزري، احمد عبدالله (٢٠١٨). واقع استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية بمدارس الكويت للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم. رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، الكويت.

القحطاني، خالد ناصر (٢٠١٩). تصميم بيئة تعلم الكتروني قائمة على الدمج بين الأنشطة التفاعلية ومحفزات الألعاب الرقمية Gamification لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة بمنطقة تبوك. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، مج ٨ ع ٣، ٨٨ - ١١٠.

القحطاني، سعد محمد (٢٠١٩). اثر استخدام استراتيجيات الفصل المقلوب في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. رسالة ماجستير، جامعة ببشة.

محمد، مصطفى (٢٠٠١). الاتصال والوسائل التعليمية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

المخرم، عبدالكريم مختار (٢٠١٤). مدى مساهمة التقنيات التعليمية في رفع مستوى جودة التعليم. *مجلة جامعة الزيتونة*، ع ١٢، ٢٠٤ - ٢٢٢.

المخلفي، موسى بن عوض (٢٠٠٢). الصفوف الأولية في محافظة الحناكية، الرياض، وزارة المعارف.

المسعد، احمد، والعفيسان، نورة (٢٠١٧). واقع استخدام التقنيات الحديثة في تدريس مناهج العلوم المطورة في التعليم العام من وجهة نظر معلمات العلوم بمحافظة الخرج. رسالة التربية وعلم النفس، جامعة الملك سعود، ع ٥٨٤، ١٣٣ - ١٥٦.

موسى، غنى محمد (٢٠١٨). فاعليّة برنامج حاسوبي تفاعليّ متعدّد الوسائط في إكساب المعلّات مهارات الاستخدام برنامج Power Point في التعليم. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، مج ٤٠ ع ٢٩، ١١ - ٦٢.  
النجار، حسن عبد الله (٢٠٠٩). برنامج مقترح لتدريب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى على مستحدثات تكنولوجيا التعليم في ضوء احتياجاتهم التدريبية. مجلة الجامعة الإسلامية، مج ١٧.

نصراوين، معين، سعادة، فايزه (٢٠١٧). درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي ومُعوقات استخدامها في العملية التعليمية التعليمية في لواء الجامعة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، جامعة النجاح الوطنية، مج ٣٢ ع ٧، ١١٢٦ - ١٢٥٦.

نعيم، عبدالعزيز محمد (٢٠١١). ضعف التلاميذ في الصفوف الأولية. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة - كلية التربية النوعية، ع ٢٢، ١٧٠ - ١٨١.

وزارة التعليم، تويتر، [https://twitter.com/moe\\_gov\\_sa/status/1165296937286983680](https://twitter.com/moe_gov_sa/status/1165296937286983680)، ٢٤ أغسطس ٢٠١٩.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Crystal, D. (2001). Language and the internet. Cambridge: Cambridge University Press.

Robb, M, B. (2010). New Ways of Reading: The Impact of an Interactive Book on Young Children's Story Comprehension and Parent-Child Dialogic Reading Behaviors. Ph.D, University of California, Riverside.

Weinbugh. M.: Collier. S.; & Rivera. M. (2003). Preparing elementary teachers: Infusing technology a recommended by the international society for technology in education's: National educational technology standards for teachers. Teacher Trends, 47(4). 43-61.

Coccia, M. (2017) Fundamental interactions as sources of the evolution of technology.

Coccia, M. (2019) The theory of technological parasitism for the measurement of the evolution of technology and technological forecasting. Technological Forecasting and Social Change, 141, 239- 304.